

الأغاني

ودس من غناه الواثق فلما سمعه سأل عنه فعرف قائله فتذمم ودعا عبد الله فبسطه ونادمه إلى أن مات .

وذكر العتابي عن ابن الكلبي أن الواثق كان يشتهي على عبد الله بن العباس .
(أَيْسُهَا الْعَاذِلُ جَهْلًا تَلُومٌ ... قبل أن يَنْدُجَابَ عَنْهُ الصَّرِيمُ) .

وأنه غناه يوماً فأمر بأن يخلع عليه خلعة فلم يقبلها ليمينه فشكاه إلى المعتمد فكاتبه في الوقت فكتب إليه مع مسرور سمانه اقبل خلع هارون فإنك لا تحنت فقبلها وعرف الواثق أنه ولي عهد .

حدثني عمي قال حدثني أحمد بن المرزبان قال حدثني شيبه بن هشام قال كان عبد الله بن العباس يهوى جارية نصرانية لم يكن يصل إليها ولا يراها إلا إذا خرجت إلى البيعة فخرجنا يوماً معه إلى السعانيين فوقف حتى إذا جاءت فرآها ثم أنشدنا لنفسه وغنى فيه بعد ذلك .
صوت .

(إن كنتَ ذا طِيبٍ فداوِ يَدِي ... ولا تَلَامُ فاللَّـومُ يُغْرِينِي) .
(يا نظرة أبقَتْ جَوَى قَائِلًا ... من شادنِ يومَ السَّعَانِينَ) .
(ونظرةً من رَبِّ رَبِّ عَيْنِ ... خرجنَ في أحسنَ تَزْزِينِ) .
(خرجنَ يَمُشِينَ إلى نُزْهَةٍ ... عَوَاتِقًا بينَ البَسَاتِينِ)